

الأغاني

- (وزادك من أعمارنا غيرَ مذّنة ... عليك بها أضعافَ أضعافِ عمركا) .
- (ولا زالت الأقدارُ في كلِّ حالةٍ ... عُدّةً لمن عاداك سِلاًماً لسلمكا) .
- (إذا كنتُ من جدّواك في كلِّ نعمةٍ ... فلا كنتُ إن لم أُفنِ عمري بشكركا) فطرب
الوائق فضرب الأرض بمخصرة كانت في يده وقال □ درك يا حسين ما أقرب قلبك من لسانك فقال
يا أمير المؤمنين جودك ينطق المفحم بالشعر والجاحد بالشكر فقال له لن تنصرف إلا مسرورا
ثم أمر له بخمسين ألف درهم .
- حدثنا علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثنا أبو العباس الرياشي قال حدثنا الحسين بن
الضحاك قال دخلت على الواثق ذات يوم وفي السماء لطح غيم فقال لي ما الرأي عندك في هذا
اليوم فقلت يا أمير المؤمنين ما حكم به وأشار إليه قبلي أحمد بن يوسف فإنه أشار بصواب
لا يرد وجعله في شعر لا يعارض فقال وما قال فقلت قال .
- (أرى غيماً تؤلِّفه جَدُّوبٌ ... وأحسبه سيأتينا بهـَطَلٍ) .
- (فعينُ الرأي أن تدعو بـِرِطَلٍ ... فتشربه وتدعو لي بـِرِطَلٍ) فقال أصبتما ودعا
بالطعام وبالشراب والمغنين والجلساء واصطحنا .
- أخبرني علي بن العباس قال حدثني الحسين بن علوان قال حدثني العباس بن عبيد □
الكاتب قال كان حسين بن الضحاك ليلة عند الواثق وقد شربوا إلى أن مضى ثلث من الليل
فأمر بأن يبیت مكانه فلما أصبح خرج إلى الندماء وهم مقيمون